

المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين

عثمان بن ناصر البريكان

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢١/٧/٢٥هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٢٢/٣/٦هـ)

ملخص البحث. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المهام التي يؤديها المشرفون التربويون تجاه معلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٢٢ معلماً من المدارس الحكومية المتوسطة، تم اختيارهم عشوائياً من مراكز الإشراف التربوي السبعة في مدينة الرياض (الشمال، والغرب، والجنوب، والشرق، والوسط، والروضة، والسويدي)، وبلغت نسبة عينة الدراسة إلى مجتمع البحث ١٧.٨٩٪. وقد صمم الباحث استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء، يتعلق الجزء الأول ببعض المعلومات عن خبرة المعلم ومؤهله الأكاديمي والمواد التي يقوم بتدريسها، ويتضمن الجزء الثاني من الاستبانة أسئلة حول ما يقوم به المشرف التربوي في الزيارة الأولى. ويتضمن الجزء الثالث النشاط الإشرافي الذي يقوم به المشرف في الزيارة الثانية.

وبعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية في مجال الإشراف التربوي، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أبرزها ضرورة تطوير نموذج تقويم المعلم المستخدم حالياً من قبل إدارة الإشراف التربوي، بحيث يصمم على أسس ومعايير علمية وتربوية وإدارية شاملة تقيس دور وأداء المعلم في العملية التعليمية داخل الصف وخارجه، والاهتمام بالتقارير التربوية المرفوعة من قبل المشرفين التربويين ودراساتها وتحليلها بشكل علمي، وذلك لكونها من المصادر

الرئيسة المهمة في تطوير أداء المعلم ورفع مستواه التعليمي ، ومن أجل علاج الكثير من معوقات فاعلية الإشراف التربوي والاهتمام بنوعية المعلم وتدريبه التدريب المناسب لحاجاته الحقيقة ، فلا بد من الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ، مثل استخدام الإشراف العيادي (الإكلينيكي) ، والإشراف التشاركي ، والإشراف بالأهداف ، والإشراف التطويري.

مقدمة الدراسة ومشكلتها

لكي يقوم المشرف التربوي بمسؤوليته التربوية بنجاح يجب أن يؤدي دوراً أساسياً في إمداد المعلمين بالتوجيهات والخبرات التي تساعد على أداء واجبه التربوي على أفضل وجه ممكن. وبناءً على المعلومات التي حصل عليها الباحث نتيجة المناقشات المستفيضة مع المشرفين التربويين ومديري المدارس المتوسطة الملتحقين ببرنامج الدورات التدريبية في كلية التربية - جامعة الملك سعود - وكذلك خلال زيارات الباحث المتكررة للمدارس أثناء فترة الإشراف على طلاب التربية الميدانية ، أشار بعض معلمي المرحلة المتوسطة إلى مجموعة من الممارسات السلبية التي يقدمها بعض المشرفين التربويين الذين يزورونهم في المدارس. فقد رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة ميدانية شاملة يتعرف من خلالها على الأعمال التي يقوم أو لا يقوم بها مشرفو المرحلة المتوسطة أثناء زيارتهم للمعلمين في هذه المرحلة.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها

تحاول الدراسة التعرف على مهام المشرف التربوي كما يراها معلمو المرحلة المتوسطة ، لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : "ما مدى ما يقوم به المشرف التربوي من المهام المنصوص عليها في دليل المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ؟" وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمت تجزئته إلى الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول: إلى أي مدى يقوم المشرفون التربويون بالأعمال المنصوص عليها

في دليل المشرف التربوي عند الزيارة الأولى لمعلمي المرحلة المتوسطة ؟

السؤال الثاني: إلى أي مدى يقوم المشرفون التربويون بالأعمال المنصوص عليها

في دليل المشرف التربوي عند الزيارة الثانية لمعلمي المرحلة المتوسطة؟

السؤال الثالث: هل تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى

ما يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الأولى حسب خبرة المعلم ؟

السؤال الرابع: هل تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى ما

يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الثانية وذلك حسب خبرة المعلم .

السؤال الخامس: هل تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى

ما يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الأولى وذلك حسب اختلاف نوع المؤهل العلمي للمعلم .

السؤال السادس: هل تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى

ما يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الثانية وذلك حسب اختلاف نوع المؤهل العلمي للمعلم .

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة والحاجة إليها إلى النواحي التالية :

١ - الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات البحثية لاستقصاء هذا الموضوع ، في

مجال الإشراف التربوي ، في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية حسب معلومات الباحث .

٢ - تسليط الضوء على ما يتم في المدارس المتوسطة من ممارسات يؤديها المشرفون

التربويون كما يحددها المعلمون .

- ٣ - تعريف المشرفين التربويين بإيجابيات وسلبيات المشرف التربوي كما يراها معلمو المرحلة المتوسطة.
- ٤ - تعريف المعلمين بالمهام التي يمكن أن يقوم بها المشرفون التربويون .
- ٥ - عرض أهم الاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي لكي يمكن الاستفادة منها من قبل المشرفين حسب ملاءمتها لأهداف التعليم في المملكة العربية السعودية.
- ٦ - التوصل إلى توصيات ومقترحات تتناول سبل تحسين الصلة بين المشرف التربوي والمعلم في المرحلة المتوسطة بهدف رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب ، محور العملية التعليمية.
- ٧ - أهمية المرحلة المتوسطة لكونها تتوسط التعليم العام بين الابتدائية والثانوية.
- ٨ - أهمية عمل المشرف التربوي الذي عادة ما توكل إليه مهام تختص في صميم العملية التعليمية حيث يقوم بمساعدة المعلم على أداء دوره بكفاءة عالية.

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض والبالغ عددهم ٣٤٧٧. وتم اختيار عينة عشوائية قوامها ٦٢٢ معلما تشكل ١٧.٨٩٪ من مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية. استنادا إلى نتائج المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة ، فقد تم عرض هذه النتائج وتفسيرها وفقا لأسئلة الدراسة ، وذلك حسب ما هو موضح بجدول رقم ١.

جدول رقم ١. التوزيع التكراري لمعلمي المرحلة المتوسطة حسب مؤهلاتهم

نوع المؤهل	التكرار	النسبة (%)
تربوي	٥٢٦	٪٨٩.٨
غير تربوي	٦٠	٪١٠.٢
المجموع	٥٨٦	٪١٠٠

يتضح من جدول رقم ١ الخاص بنوع المؤهل العلمي لعينة الدراسة أن ما نسبته حوالي ٩٠٪ من أفراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على مؤهلات علمية تربوية، وأن ما نسبته حوالي ١٠٪ هم من الحاصلين على مؤهلات علمية في مجالات غير التربية. ويتبين من ذلك أن معظم المعلمين في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض هم من حملة مؤهلات علمية في مجال التربية.

جدول رقم ٢. التوزيع التكراري لمعلمي المرحلة المتوسطة حسب خبرتهم في سلك التدريس

الخبرة بالسنوات	التكرار	النسبة (%)	التكرار المتجمع الصاعد
١ - إلى أقل من ٥	١٥٠	٪٢٨	٪٢٨
٥ - إلى أقل من ١٠	٧٨	٪١٤.٦	٪٤٢.٦
١٠ - إلى أقل من ١٥	١١٠	٪٢٠.٥	٪٦٣.١
١٥ فأكثر	١٩٨	٪٣٦.٩	٪١٠٠
المجموع	٥٣٦	٪١٠٠	

يبين جدول رقم ٢ التوزيع التكراري لمعلمي المرحلة المتوسطة حسب خبرتهم في سلك التدريس. ويتضح من الجدول الخاص بخبرات المعلمين أن ما نسبته ٢٨.٠٪ من أفراد العينة تتراوح خبراتهم ما بين عام واحد وأقل من ٥ أعوام، وأن ما نسبته ١٤.٦٪ تتراوح خبراتهم ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ أعوام دراسية، وأن ما نسبته ٢٠.٥٪ تتراوح سنوات خبراتهم ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، وأن ما نسبته حوالي ٣٥٪ تزيد خبرتهم على ١٥ سنة.

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات حيث صممت من قبل الباحث حسب الأهداف والتساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة وأدبياتها. وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة أجزاء، يتعلق الجزء الأول ببعض المعلومات عن خبرة المعلم ومؤهله الأكاديمي والمواد التي يقوم بتدريسها، ويتضمن الجزء الثاني من الاستبانة أسئلة حول ما يقوم به المشرف في الزيارة الأولى، وتضمن الجزء الثالث النشاط الإشرافي الذي يقوم به المشرف في الزيارة الثانية. وتمت صياغة أسئلة الجزأين الثاني والثالث على مقياس ليكرت ذي النقاط الخمس. وأخذ المقياس الشكل التالي: دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا وأبدا، حيث أعطيت درجة (٥) للموافقة على العمل الذي يؤديه المشرف دائما، ودرجة (٤) للموافقة على العمل الذي يؤديه المشرف كثيرا، ودرجة (٣) للموافقة على العمل الذي يؤديه المشرف أحيانا، ودرجة (٢) للموافقة على العمل الذي يؤديه المشرف نادرا، ودرجة (١) للموافقة على العمل الذي لا يؤديه المشرف. وللتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، حيث كانت قيمتها تساوي (٠.٨٥) وهي درجة عالية وتدل على أن الاستبانة تتصف بالاتساق الداخلي، مما يعزز بالفعل استخدامها في الدراسة.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

لتحليل البيانات الإحصائية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للكشف عن درجات الموافقة عن المهام التي يقدمها المشرف التربوي. كما تم استخدام الرسوم البيانية لمزيد من الإيضاح عند مناقشة النتائج.
- الوسط الحسابي للكشف عن درجات الموافقة في المهام التي يؤديها المشرف التربوي.

اختبار "z" لمعرفة دلالة المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في الزيارتين الأولى والثانية.

اختبار الاستقلالية باستخدام توزيع مربع كاي لقياس العلاقة بين مستوى المهام التي يؤديها المشرف التربوي وبين الخبرة ونوع المؤهل العلمي.
معامل سبيرمان Spearman's Correlation لقياس العلاقة بين المتغيرات.

الدراسات السابقة

أسفرت دراسة نشوان [١١] التي تركز على أهمية وضوح مفهوم الإشراف التربوي عن التوصيات المهمة التالية:

١- ضرورة بناء الخطط الإشرافية في ضوء مفهوم الإشراف التربوي المتكامل بحيث يوجه المشرفون التربويون إلى الموازنة بين النشاطات الإشرافية التي يستخدمونها تحقيقاً لأهداف واضحة ومحددة مع بذل المزيد من المتابعة لأعمال المشرفين التربويين في الميدان بهدف الاستمرار في محاولة تحسين مستوى ممارساتهم الإشرافية كإحدى الوسائل الممكنة لترشيد العمل الإشرافي.

٢- ضرورة الأخذ بأهم الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي، مثل الإشراف العيادي أو العلاجي أو الإشراف بالأهداف. فالإشراف العيادي يهتم بالدرجة الأولى بنوعية المعلم وتدريبه التدريب اللازم بناء على حاجاته الحقيقية. أما الإشراف بالأهداف، فيتناول اشتراك المعلمين مع المشرف التربوي في صياغة الخطة الإشرافية وتوزيع العمل فيما بينهم بروح الفريق، الأمر الذي يزيد من حماسهم لتنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها.

وأوضحت نتائج الدراسة التي قام بها القرني والرويلي [٢] أهمية تركيز مديري التعليم على تحديد مهام المشرف تجاه أداء المعلم بصورة واضحة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مهام المشرف التربوي لتشمل الجوانب المختلفة للعملية التربوية

(معلما ومنهجيا وطرق التدريس ومختبرات وتجارب عملية وأبحاث تربوية وخدمات مساعدة) وكل ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين العملية التربوية بصورة متكاملة.

كما أكدت الدراسة إلى أن الحاجة ماسة إلى ضرورة التنسيق والتعاون بين الجهات المسؤولة عن التعليم العام ومؤسسات التعليم العالي التربوية فيما يتعلق بتدريب المشرفين التربويين أثناء الخدمة بين فترة وأخرى وتزويدهم بالمستجدات المعرفية والمتغيرات التربوية والاجتماعية في حقل التربية.

تشير دراسة Nolan et al. [٣] إلى أن معظم دراسات الإشراف الإكلينيكي قد تكشف عن قليل مما يؤثر إيجابا على رفع مستوى الأداء لدى كل من المعلمين والطلاب. ففي نهاية الإجراءات الإشرافية تم استخدام المعدات المخصصة للقياس الكمي ، ولكنها لم تكن مفيدة في وصف الإشراف الإكلينيكي، ربما لاستخدامها بطريقة تخالف مبادئ الإشراف الإكلينيكي.

بالمقابل للدراسات الكمية ، ظهرت العديد من الدراسات النوعية للإشراف الإكلينيكي التي أجريت حول المعلمين العاملين خلال العقد الماضي.

بدأت هذه الدراسات لتوضيح كيفية بناء الإشراف الإكلينيكي كي تساعد المعلمين لغيروا سلوكهم واعتقادهم ، وقدمت وصفا مفصلا حول التعاملات بين المعلم والمشرف من خلال نتائج المشاهدات والمقابلات مع المشرفين. وتبدو هذه الدراسات ملائمة كأداة للبحث في الإشراف الإكلينيكي.

تقدم تلك الدراسات ، المشار إليها آنفا ، شواهد على أن الإشراف الإكلينيكي يستطيع أن يغير تفكير وسلوك المعلم. ويظهر ، حيث شارك المشرفون في هذه الدراسات وأثبتوا أن لدى المعلمين الإمكانية والرغبة لاختيار ممارستهم التعليمية.

أما دراسة الهذلي [٤] "مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، " فقد هدفت إلى إبراز

أهمية الكفايات التعليمية لتحقيق فاعلية تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. كما هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على القدر الكمي والكيفي لمدى توافر هذه الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن جملة من التوصيات من أهمها ما يلي:

١- أن يخصص جزء نظري وآخر عملي في مقرر طرق التدريس العامة وطرق التدريس الخاصة بكليات التربية وكليات المعلمين المختلفة يتضمن الكفايات التعليمية لدى معلمي الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية، كما يتم متابعة تنفيذ تلك الكفايات من خلال برنامج التدريس المصغر والتربية الميدانية من قبل أعضاء هيئة تدريس طرق التدريس العامة والخاصة.

٢- إعداد وتصميم نماذج خاصة بكيفية أداء الكفايات التعليمية بصورة علمية وتزويدها لمعلمي الاجتماعيات (المرحلة الابتدائية) للاسترشاد بها.

كما هدفت دراسة القرني [٥] إلى تفصي موضوعين رئيسين هما:

أولاً: التعرف على برامج إعداد المعلمين في مراحل التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجية وتقييم أداء المعلمين في ضوء التجارب العالمية خصوصاً في الدول المتقدمة في هذا المجال. ثانياً: مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة ومحاولة الخروج بتصور عن أوجه التطوير التي يمكن تبنيها للرفع من مستوى كفاية المعلم في دول مجلس التعاون. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن جميع هذه التجارب تشترك في مبدأ واحد هو أن المعلم يمثل الشغل الشاغل لقطاع كبير من المهتمين والباحثين على المستوى الرسمي في الدولة الواحدة. كما تطرقت الدراسة إلى واقع إعداد المعلم وأساليب تقييمه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. أشارت الدراسة في توصياتها إلى تقييم المعلم أثناء الخدمة، وأكدت على إضفاء طابع الدقة والموضوعية في عملية التقييم والابتعاد عن النمطية في تقييم المعلم، حتى يمكن تشخيص نواحي القصور وعلاجها عن طريق

البرامج التدريبية وأساليب الإشراف التربوي المختلفة التي لا تقتصر على الزيارات الصفية المعتادة. كما أشارت إلى ضرورة التفكير في إيجاد أداة تقييمية تطبق على المعلمين بصفة دورية، بهدف الوقوف على مدى حرص المعلمين على التعليم المستمر الذي من شأنه توسيع مداركهم وتأكيد معرفتهم العلمية والتربوية، حتى تكتسب هذه الأداة التأثير المطلوب، بحيث يمكن ربط نتائج تقييم المعلم بالترقية الوظيفية أو بالحصول على العلاوة السنوية. وأخيراً أوصت الدراسة بالاهتمام بالتقييم الذاتي، واعتباره جزءاً من مهام المعلم وتوظيف نتائجه في بناء البرامج التدريبية.

ولاحظ الثبيتي [٦] في ضوء نتائج دراسته "آراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقييمه في مدينة الطائف" أن بطاقة توجيه (إشراف) المعلم وتقييمه تضم عناصر معظمها مهم جداً لأداء المعلم الوظيفي، إلا أن بعض عناصرها يحتوي على أكثر من جانب، كما لا يوجد توافق بين أهمية كثير من العناصر بالنسبة للوزن التقديري لكل عنصر، وكذلك إعطاء تقدير ممتاز فقط لمن يحصل على مائة من مائة، ويرى الثبيتي أن ذلك لا يتفق مع قواعد القياس والمنطق. ومن توصيات هذه الدراسة الآتي:

- ١- إعادة صياغة عناصر البطاقة، بحيث يختص كل عنصر بجانب واحد حتى تسهل عملية المتابعة ويكون التقدير أقرب إلى الصواب.
- ٢- إعادة توزيع أوزان العناصر (أي الحد الأعلى لدرجة العنصر) على أساس أن يكون وزن العنصر يتفق مع أهمية الأداء الوظيفي للمعلم، أو توحيد الحد الأعلى لدرجة كل العناصر، أو توضيح ثلاثة تقديرات أمام كل عنصر (جيد، متوسط، ضعيف).

٣- جعل تقدير ممتاز من ٩٠ درجة فما فوق.

٤- استخدام أداة التقويم المستخدمة في تشخيص جوانب القصور لدى المعلم بهدف تحسين أدائه وإتاحة الفرصة لنموه مهنيًا، وأن لا تقتصر الفائدة على تحديد مستوى الأداء فقط.

٥- من أجل جعل بطاقة تقويم المعلم أكثر موضوعية وشمولًا، فإنه من المفضل إضافة عناصر أخرى في البطاقة مثل: التشجيع على الابتكار، والمظهر العام، ومهارات الاتصال.

وأشارت دراسة المغيدي [٧] إلى معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون في محافظة الأحساء التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينها. وخلصت الدراسة إلى توصيات ونتائج مهمة في مجال الإشراف التربوي ومعوقاته منها ما يلي:

- ضرورة إنشاء مركز تدريب للمشرفين والمعلمين على حد سواء في كل منطقة تعليمية.

- ضرورة إيجاد معايير علمية محددة لاختيار المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم.

- التركيز على تأهيل مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم لتجاوز المعوقات الإشرافية في الميدان.

ضرورة التنسيق بين الجهات المسؤولة عن التعليم مع الجامعات لإنشاء برامج لإعداد المشرفين والمشرفات التربويين للمساهمة في إعداد المشرفين والمشرفات إعدادًا أكاديميًا والإسهام في حل مشكلة قلة أعداد المشرفين في جميع المناطق التعليمية بالمملكة.

يؤكد دولة [٨] في دراسته بعنوان "مدى رضا معلمي التربية الإسلامية عن

الممارسات الإشرافية" على التوصيات التالية:

- ١ - ضرورة اهتمام المشرفين التربويين في المرحلة المتوسطة كاهتمامهم بالمرحلة الثانوية باعتبار أن كل مرحلة ينبغي أن تبنى على سابقتها.
 - ٢ - على إدارات التعليم مراعاة التأهيل التربوي لدى المتقدمين للإشراف التربوي من المعلمين .
 - ٣ - على المشرفين التربويين الاهتمام بالدروس النموذجية (التطبيقية) في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
 - ٤ - على المشرفين التربويين التنوع في الأساليب الإشرافية عند قيامهم بمهامهم الإشرافية وعدم الاقتصار على أسلوب أو نوع إشرافي واحد.
- بينما تهدف دراسة Zepeda and Ponticell [١٩] إلى تحليل وجهات نظر ١١٤ معلماً من معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية فيما يتعلق بما يحتاجونه ويريدونه وما يحصلون عليه من الإشراف.
- جمعت وجهات نظر المعلمين - بشكل كفي - وذلك عن طريق التسجيل في نموذج جاهز لتسهيل فحص المعلمين من خلال ملاحظاتهم، وخبراتهم الحسنة والسيئة مع المشرفين، وملاحظاتهم عن سلوك المدير التوجيهي والتي تدعم أو تثبط نمو وتقديم المعلم.
- وحسب نتائج الدراسة صنفت خمسة أصناف فرعية رئيسة في كلا المجموعتين، شملت تحت مجموعة "أفضل ما في الإشراف" المزايا التالية :
- يمكن النظر إلى الإشراف باعتباره :
- ١ - أداة توجيه إلزامية.
 - ٢ - أداة منهجية لممارسة السلطة.
 - ٣ - أداة لتطبيق إجراءات المشاهدة الصفية والمتابعة.
 - ٤ - أسلوب تدريب.

٥ - أداة نقل لخبرات الاحتراف المهني .

وشملت مجموعة "أسوأ ما في الإشراف" الأصناف الفرعية التالية :

يمكن النظر إلى الإشراف باعتباره :

١ - استعراض قوة كما يتم بين الكلب والقط.

٢ - التلويح به كالسلاح.

٣ - استعماله استعمالا روتينيا (رتيبيا) لا معنى له.

٤ - استخدامه لاصطياد الأخطاء.

وأجرى Claudet [١٠] دراسة عن مدى صلاحية واعتماد مناخ إشرافي تنظيمي

جديد للمدرسة باستخدام نموذج هيكل الإشراف التنظيمي لقياس فاعلية الممارسات

الإشرافية المدرسية. واستخدمت الدراسة ثلاثة أدلة معرفة لفاعلية المدارس :

١ - معدل إنتاج المدارس (أداء الطالب).

٢ - فاعلية المنظمة (إدراك المعلمين للتأثير التنظيمي).

٣ - السلطة المدرسية (حضور الطالب).

وباستخدام هذا النموذج الإشرافي قدمت الدراسة نتائج تؤكد فاعلية المناخ

الإشرافي التنظيمي ، كما ناقشت النتائج القضايا والعواقب لمستقبل البحث في تحقيق المناخ

الإشرافي التنظيمي بالمدارس ، بناء على استخدام نموذج الإشراف التنظيمي.

أما دراسة Eipmyier [١١] ، فتختبر تأثير الإشراف التعاوني باستخدام خمسة

متغيرات عاطفية بالنسبة للمعلم (الالتزام بالتدريس ، والتعهد للمدرسة ، والثقة في

الإدارة ، والثقة في المعلمين ، والدافعية للتعاون) ومتغيرين حول اتخاذ القرار الشخصي

(توقعات الكفاءة ، والنتيجة).

وفي ضوء المقارنة التي تمت بين دراستين تجريبيتين محددتين ، الأولى استخدم فيها

المعلمون لتنفيذ الإشراف التعاوني مع نظرائهم ، كما استخدم في الأخرى الأسلوب

الإشرافي نفسه بين الرؤساء. وأسفرت نتائج التحليل عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فريق المعلمين وذلك فيما يختص بدرجة التعاون والالتزام.

أما فيما يتعلق بالتأثيرات الأضعف لدى المعلمين فكانت في الأبعاد التالية: الالتزام بالنسبة للمدرسة، والثقة في الإدارة وانخفاض مستوى التوقعات. أما بالنسبة للرؤساء، فلم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية مهمة في الأبعاد المذكورة.

وبرغم أن النتائج لم تسفر عن دليل يثبت بشكل قوي أن الإشراف التعاوني له تأثير مباشر على تعلم الطالب، تقترح هذه الدراسة أن الإشراف التعاوني يمكن أن يؤدي دورا رئيسا في زيادة كل من الالتزام، والتعاون، والكفاءة والثقة لدى المعلمين.

وهدفت دراسة الحماد [١٢] التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي، وتحديد أهم تلك المعوقات كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة. وتم تطبيقها على أفراد الدراسة البالغ عددهم ٢٣٠ مشرفا تربويا. وقد توصلت الدراسة إلى أهم تلك المعوقات ومنها ما يلي:

- كثرة عدد المدارس التي يجب على المشرف التربوي زيارتها.
- كثرة الأعباء الإدارية التي تؤثر سلبا على النشاط الفني للمشرف التربوي.
- كثرة نصاب المشرف التربوي من النشاط الإشرافي الذي يشتمل زيادة أعداد كبيرة من المعلمين.

- قلة الدورات التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى المشرفين التربويين.
- وتفحص دراسة Sullivan [١٣] خمس طرق بديلة للإشراف التي لا تعتمد فقط على النظرية بل على الممارسة وهي: تدريب الأقران، والإشراف، والإرشاد، وتقويم القرين، والبحث التطبيقي. طبقت الدراسة على العديد من المدارس في نيويورك ونيوجيرسي لمعرفة مدى فاعلية البرامج الإشرافية بتلك المدارس. وكانت أهم نتائج هذه

الدراسة تقديم خمس من الاستراتيجيات الإشرافية البديلة للإشراف التي أثبتت الدراسة تفوقها على الطرق التي كانت مستخدمة في تلك المدارس. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة على دور القيادة في تطبيق هذه الاستراتيجيات الإشرافية.

إلى أي مدى يقوم المشرفون التربويون بالأعمال المنصوص عليها في دليل المشرف التربوي من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

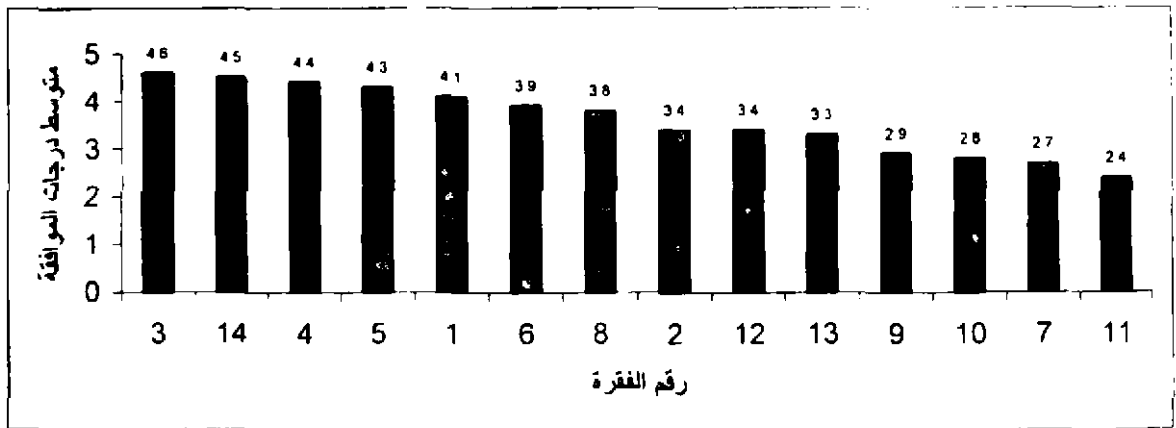
يوضح جدول رقم ٣ نتائج الزيارة الأولى للمشرفين التربويين بالمرحلة المتوسطة للمدارس المتوسطة بمدينة الرياض ويتضح من البيانات الإحصائية أن مستويات الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي متباينة، حيث يؤدي تقريباً بعض هذه الأعمال كما هو منصوص عليه في دليل المشرف بينما لم يحظ بعضها بالاهتمام المطلوب. وبالنظر لمستوى الأعمال التي تؤدي "دائماً" أو "كثيراً"، يلاحظ أن فحص دفتر التحضير لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس يحتمل الصدارة من بين الأعمال التي يقوم بها المشرف أثناء الزيارة الأولى، إذ أشار ٨٩.٥٪ من أفراد العينة إلى ذلك. وبأتي التعرف على مدى التزام المعلم بالمرحلة المتوسطة بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج في المرتبة الثانية من بين الأعمال التي يؤديها المشرف، حيث أوضح ٨٧.٧٪ من أفراد العينة أن المشرفين التربويين يقومون بهذا الدور إما دائماً أو كثيراً. ويتضح من جدول رقم ٣ أيضاً أن ٨٦.٩٪ من المشرفين التربويين يعدون تقريراً عند انتهاء الزيارة موضحين فيه جوانب الضعف والقوة في النشاط التربوي، وأن ٨١.٦٪ يناقشون التلاميذ للتعرف على مستوياتهم، وأن ٧٣.٤٪ من المشرفين يلاحظون أساليب تدريس المعلم، و ٦٣.٥٪ من المشرفين يطالع الأعمال التحريرية للتلاميذ، وأن ٦١.٩٪ من المشرفين يطلع على درجات التلاميذ للوقوف على دقتها. والأعمال التي يؤديها المشرفون بمستوى وسط هي: متابعة استخدام المعلم للغة العربية الفصحى أثناء الشرح، والاجتماع بمعلم المادة لتبادل وجهات النظر حول الجوانب التربوية والعلمية والاجتماع بمعلمي المادة لمناقشة النواحي المشتركة المتصلة بتدريس المادة، حيث أوضح ٤٨.٤٪، و ٤٧.٦٪، و ٤٤.١٪ من أفراد الدراسة أن المشرف التربوي يقوم بهذه المهام على التوالي.

جدول رقم ٣. ما يقوم به المشرف التربوي في الزيارة الأولى للمدرسة المتوسطة

رقم الفقرة	المورد انجليزي يوزده المشرف في الزيارة الأولى	الوسط	الاجموع	الطبيائي	
١	يلاحظ أساليبك في تدريس المادة.	٪٤٧.٤	٪٢٦.٥	٪١٩.٢	٪٤٢.٢
٢	يتابع استخدامك للغة العربية الفصحى أثناء الشرح.	٪٢٩.٦	٪١٨.٨	٪٢٤.٧	٪١٥.١
٣	يفحص دفتر تحضيرك لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس.	٪٧٣.٩	٪١٥.٦	٪٧.٣	٪١.٦
٤	يتعرف على مدى التزامك بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج.	٪٦١.٥	٪٢٦.٢	٪٨.١	٪٢.٩
٥	يتناقش التلاميذ للتعرف على مستوى انهم.	٪٦٥.٦	٪٢١.٥	٪١٢.٩	٪٢.٣
٦	يطلم على أعمال التلاميذ التحريرية.	٪٤١.٥	٪٢٢.١	٪٢٧.١	٪٦.٥
٧	يدرس الاختبارات التي تعطيها ويبدى ملحوظات حولها.	٪١٢.٧	٪١٦.٦	٪٢٦.٤	٪٢٥.٨
٨	يطلع على درجات أعمال الصف للوقوف على دقتها.	٪٣٨.١	٪٢٣.٧	٪٢٤.٤	٪٥.٤
٩	يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتخلفين دراسياً.	٪١٥.٥	٪١٧.٨	٪٢٩.٨	٪١٨.٨
١٠	يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتفوقين دراسياً.	٪١٣.٩	٪١٣.٥	٪٢٩.٤	٪٢٥.٣
١١	يتقل إليك من مدارس أخرى.	٪١٥.٢	٪١١.٢	٪٢٢.٧	٪٣٥.١
١٢	يجتمع بك على انفراد لتبادل وجهات النظر وبوجهك إلى جوانب (علمية أو تربوية) ترفم من مستوى أدائك.	٪٢٧.٥	٪٢٥.١	٪٢٨.١	٪١٢.٨
١٣	يجتمع بمدرسي المادة لمناقشة النواحي المشتركة المتصلة بتدريس المادة ويقترح ما ينبغي كفاءتهم.	٪٢٨.٣	٪١٥.٨	٪٢٨.٩	٪١٢.٩
١٤	يتراك تقريراً مفصلاً في سجل التوجيه بالمدرسة يحدد بوضوح جوانب الضعف لديك.	٪٧٣.٥	٪١٣.٤	٪٦.١	٪٤.٥
	الاجموع	٪٣٨.٢	٪١٨.٧	٪٢١.٥	٪١٥.٨
		٪١١٣.٣	٪١١٠.٨	٪١١١.٥	٪١١٠.٥

وعلى الصعيد الآخر يلاحظ أن بعض الأعمال لم تحظ بالقدر المطلوب من الاهتمام. ويأتي على رأس هذه الأعمال نقل تجارب المدارس الأخرى للمدرسة التي يزورها المشرف، إذ أشار ٤، ٢٣٪ فقط من أفراد الدراسة إلى أن المشرف التربوي يقوم بهذه المهام بمستوى "دائماً" أو "كثيراً" ومن الأعمال التي كان حظها من التأدية متواضعا: التعرف على أساليب المعلم في رعاية المتفوقين دراسياً، ودراسة الاختبارات التي يعطيها المعلم للتلاميذ، والتعرف على أساليب رعاية المعلم للتلاميذ المتخلفين دراسياً، حيث أفاد، أفراد العينة أن ٤، ٢٧٪، و ٣، ٢٩٪ و ٣، ٣٣٪ من المشرفين التربويين يقومون بهذه الأعمال على التوالي.

وبالنظر لشكل رقم ١ الذي يوضح متوسطات درجات موافقة المعلمين على الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي مرتبة تنازلياً، يلاحظ أن فحص دفتر تحضير المعلم وإعداد تقرير في سجل التوجيه ومناقشة التلاميذ للتعرف على مستوياتهم وملاحظة أساليب تدريس المادة من الأعمال التي تحظى باهتمام المشرف التربوي. وبلغت متوسطات درجات الموافقة على هذه العبارات ٤.٦، و ٤.٥، و ٤، و ٤.٣، و ٤.١ درجة على التوالي.



شكل رقم ١. متوسط درجات الموافقة على المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في الزيارة للمدرسة المتوسطة

وفي الجانب الآخر يلاحظ أن دور نقل التجارب (العبارة رقم ١١) من الأدوار التي يقوم بها المشرف التربوي بصورة متواضعة رغم أهميته ، حيث كان متوسط هذا الدور لا يزيد على ٢.٤ ، أي تقع ممارسة المشرف التربوي له من وجهة نظر المعلم بين (أحيانا) و (نادرا). ويلاحظ أن درجة ممارسة المشرف لهذا الدور تقترب من (نادرا) أكثر من (أحيانا) ، وفي ذلك إشارة واضحة لما يراه المعلمون من ضعف أداء المشرف التربوي لدور مهم كهذا .

من جدول رقم ٤ يمكن التعرف على ما إذا كان الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارة محددة من عبارات الاستبانة للزيارة الأولى في اتجاه الموافقة أو عدم الموافقة ، واعتمد في ذلك اختبار "z" ، فإذا جاءت القيمة المحسوبة لاختبار "z" ، "تساوي أو تزيد على القيمة النظرية (١,٦٤٥) ، دل ذلك على موافقة أفراد عينة الدراسة على أن هذه المهمة (العبارة) يؤديها المشرف التربوي بمستوى دلالة إحصائية. وقد تم تحديد القيمة (٣,٥) عشوائيا ، لأن متوسط المقياس من (١) إلى (٥) هو (٣) التي تقابل الإجابة "أحيانا" ، والقيمة (٣,٥) تدل على أن المهمة (العبارة) تؤدي بمستوى أقرب إلى "كثيرا". ويظهر من جدول رقم ٤ أن الأعمال أو المهام التي يؤديها المشرف التربوي في الزيارة الأولى بمستوى دلالة إحصائية هي : ملاحظة أساليب تدريس المادة ، وفحص دفتر التحضير لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس ، والتعرف على مدى التزام المعلم بالتخطيط الزمني ، ومناقشة التلاميذ عن مستوياتهم ، والاطلاع على أعمال التلاميذ التحريرية ، والاطلاع على درجات أعمال الصف للوقوف على دقتها وإعداد تقرير مفصل في سجل التوجيه بالمدرسة ، وتمثل هذه المهام نصف المهام - تقريبا - التي يجب أن يؤديها المشرف التربوي في الزيارة الأولى للمدارس المتوسطة بمنطقة الرياض.

م	المادة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
م	المادة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
١	مستوى الـ Z	١٤.٠٦	١.٠٦	٤.١	١٤.٠٦	١.٠٦	٤.١	١٤.٠٦
٢	مستوى الـ Z	١.٩٧ -	١.٣٦	٣.٤	١.٩٧ -	١.٣٦	٣.٤	١.٩٧ -
٣	مستوى الـ Z	٣٣.١٩	٠.٨٢	٤.٦	٣٣.١٩	٠.٨٢	٤.٦	٣٣.١٩
٤	مستوى الـ Z	٢٧.٠٨	٠.٨٦	٤.٤	٢٧.٠٨	٠.٨٦	٤.٤	٢٧.٠٨
٥	مستوى الـ Z	٢١.٧٠	٠.٩٧	٤.٣	٢١.٧٠	٠.٩٧	٤.٣	٢١.٧٠
٦	مستوى الـ Z	٩.٣٢	١.١١	٣.٩	٩.٣٢	١.١١	٣.٩	٩.٣٢
٧	مستوى الـ Z	١٤.١١ -	١.٣٣	٢.٧	١٤.١١ -	١.٣٣	٢.٧	١٤.١١ -
٨	مستوى الـ Z	٦.٤٦	١.١٩	٣.٨	٦.٤٦	١.١٩	٣.٨	٦.٤٦
٩	مستوى الـ Z	١٠.٧٠ -	١.٣٢	٢.٩	١٠.٧٠ -	١.٣٢	٢.٩	١٠.٧٠ -
١٠	مستوى الـ Z	١٤.١٢ -	١.٣٢	٢.٨	١٤.١٢ -	١.٣٢	٢.٨	١٤.١٢ -
١١	مستوى الـ Z	٢٠.٤٣ -	١.٣٤	٢.٤	٢٠.٤٣ -	١.٣٤	٢.٤	٢٠.٤٣ -
١٢	مستوى الـ Z	٢.٠٣ -	١.٣٢	٣.٤	٢.٠٣ -	١.٣٢	٣.٤	٢.٠٣ -
١٣	مستوى الـ Z	٣.٤٢ -	١.٣٧	٣.٣	٣.٤٢ -	١.٣٧	٣.٣	٣.٤٢ -
١٤	مستوى الـ Z	٢٦.٠٠	٠.٩٧	٤.٥	٢٦.٠٠	٠.٩٧	٤.٥	٢٦.٠٠

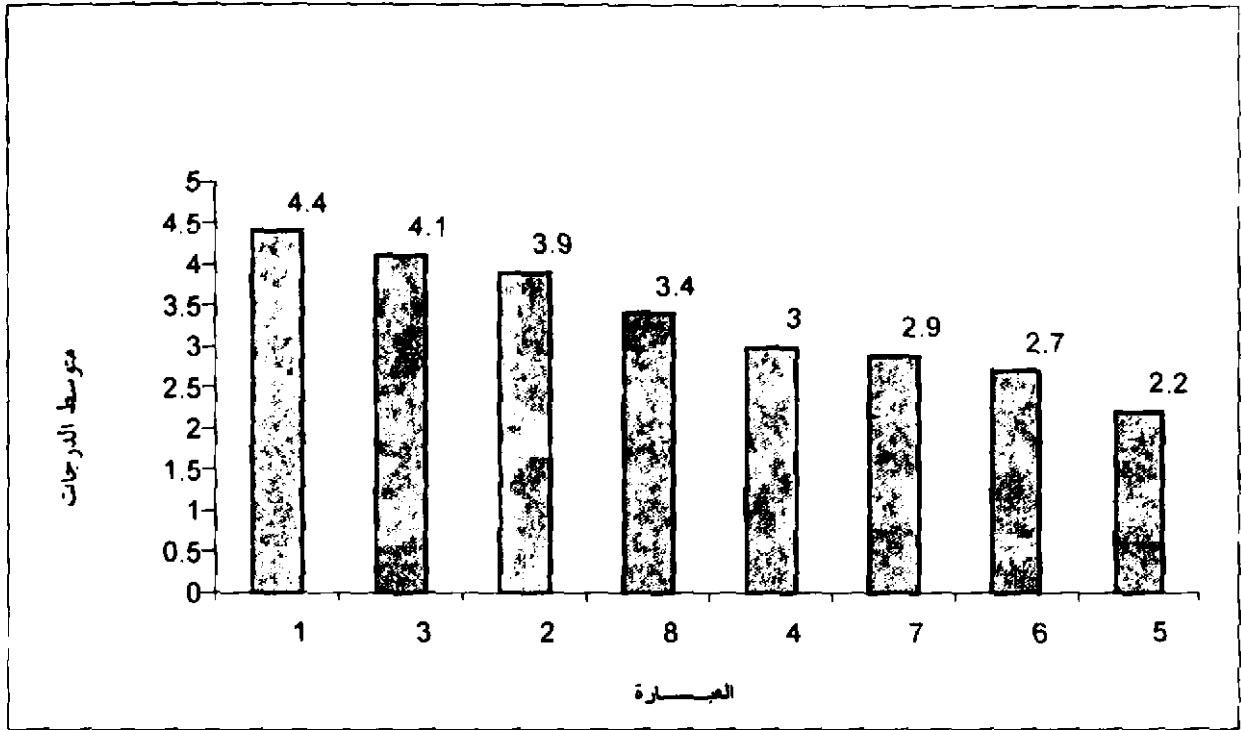
جدول رقم ٤. الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "Z" للمهام التي يقوم بها المشرف التربوي في الزيارة الأولى للمدارس المتوسطة بمنطقة الرياض

١. يلاحظ أساليبك في تدريس المادة.
 ٢. يتابع استخدامك للغة العربية الفصحى أثناء الشرح.
 ٣. يفحص دفتر تحضيرك لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس.
 ٤. يتعرف على مدى التزامك بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج.
 ٥. يناقش التلاميذ للتعرف على مستوياتهم.
 ٦. يظلم على أعمال التلاميذ التحريزية.
 ٧. يدرس الاختبارات التي تعطيها ويبدى ملحوظات حولها.
 ٨. يظلم على درجات أعمال الصف للوقوف على دقتها.
 ٩. يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتخلفين دراسياً.
 ١٠. يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتفوقين دراسياً.
 ١١. ينقل إليك خبرات من مدارس أخرى.
 ١٢. يجتمعك بك على أفراد لتبادل وجهات النظر ويوجهك إلى جوانب (علمية أو تربوية) ترفع من مستوى أدائك.
 ١٣. يجتمع بمدرسي المادة لمناقشة النواحي المشتركة المتصلة بتدريس المادة ويقترح ما ينسب كفاءتهم.
 ١٤. يترك تقريراً مفصلاً في سجل التوجيه بالمدرسة يحدد في وضوح جوانب الضعف عندك.

جدول رقم ٥ . النسب المئوية والنسب المئوية والبيروني بالاعمال المصنوع عليها في دليل المشرف التربوي عند الزيارة الثانية لمعلمي المرحلة المتوسطة؟

رقم الفقرة	الدور الثاني يؤديه المشرف في الزيارة الثانية	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً	المجموع	الوسط الحسابي
١	يتأكد من سيرك في النهج وفق التخطيط الزمني المتفق عليه.	٦١.٩	٢٢.٦	١٢.٣	١١.٦	١١.٦	١٠٠.٠٠	٤.٤
٢	يتابع ما نفذته من توجيهات ذكرها لك في الزيارة الأولى.	٣٩.٢	٢٨.٣	٢٠.٦	٦.١	٥.٨	١٠٠.٠٠	٣.٩
٣	يقف على مستوى تحصيل تلاميذك عامة.	٤٦.٨	٢٩.٩	١٣.٣	٦.٦	٣.٣	١٠٠.٠٠	٤.١
٤	يوجهك إلى كيفية مراجعة الموضوعات التي درستها وربط بعضها ببعض.	١٦.٤	٢١.١	٢٨.٦	١٦.١	١٧.٨	١٠٠.٠٠	٣.٠
٥	يعرض عليك نماذج من التدريبات المتنوعة على النهج يمكن الاستفادة منها في تدريب تلاميذك على التحليل والتعليل وإيجاد التطبيق.	٨.٨	٧.١	٢٣.٧	٢٠.١	٤٠.٣	١٠٠.٠٠	٢.٢
٦	يوجهك إلى ما يجب أن تكون عليه أسئلة الاختبارات من حيث دقتها وشمولها وقياسها للجوانب المستهدفة من دراسة المادة.	١٤.٥	١٣.٨	٢٥.٠	١٩.٤	٢٧.٣	١٠٠.٠٠	٢.٧
٧	يراجع عينات عشوائية من أوراق الإجابة التي صحتها للتأكد من سلامة التقدير ودقته.	٢٠.٨	١٤.٨	٣٣.٨	١٣.١	٢٧.٥	١٠٠.٠٠	٢.٩
٨	يترك تقريراً مفصلاً مشيراً فيه إلى المقترحات العملية التي يمكن تنفيذها خلال الفترة الباقية من العام.	٣٢.٦	١٦.٩	٢٥.١	١٠.١	١٥.٣	١٠٠.٠٠	٣.٤
	المجموع	٣٠.٢	١٩.٣	٢١.٥	١١.٦	١٧.٣	١٠٠.٠٠	٣.٣

يبين جدول رقم ٥ نتائج استقصاء آراء أفراد العينة حول زيارة المشرف التربوي الثانية للمدرسة المتوسطة بمدينة الرياض ، ويتضح أيضا أن مستويات الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي لدى زيارته الثانية متباينة. فبينما يهتم المشرف التربوي ببعض الأعمال بشكل واضح لم تجد بعض المهام المناط به الاهتمام المطلوب. والأعمال التي تصدر اهتمام المشرف التربوي ويقوم بها هي : التأكد من سير المنهج وفق التخطيط الزمني ، الوقوف على مستوى تحصيل التلاميذ ، ومتابعة ما قدمه من توجيهات في الزيارة الأولى . وبلغت نسبة الموافقين على أن هذه الأعمال تؤدي دائما أو كثيرا ٨٤.٠٪ ، و ٧٦.٧٪ ، و ٦٧.٥٪ على التوالي. ومن ناحية أخرى ، يلاحظ أن الأعمال التي لم تحظ باهتمام المشرف تتمثل في : عرض نماذج من التدريبات المتنوعة على المنهج ، وتوجيه المعلم إلى ما يجب أن تكون عليه أسئلة الاختبارات ، ومراجعة عينات عشوائية من أوراق إجابات التلاميذ التي يصححها المعلم ، وتوجيه المعلم إلى كيفية مراجعة الموضوعات التي درسها. وبلغت نسبة استجابات أفراد العينة الذين أفادوا بأن المشرفين التربويين الذين يقومون بهذه الأعمال دائما أو كثيرا ١٥.٩٪ ، و ٢٨.٣٪ ، و ٣٥.٦٪ و ٣٧.٥٪ على التوالي. كما يلاحظ أن نسب عدم القيام بهذه الأعمال عالية جدا ، فمثلا نجد أن ٤٠.٣٪ من المشرفين لا يقومون بتوجيه المعلم إلى ما يجب أن تكون عليه أسئلة الاختبارات. ويوضح شكل رقم ٢ متوسط درجات موافقة أفراد العينة على بنود الاستبانة الخاصة بالزيارة الثانية مرتبة تنازليا ، حيث يتضح أن الأعمال التي يقوم بها المشرف التربوي بمستوى جيد هي التأكد من سير المنهج وفق التخطيط الزمني ، والوقوف على مستوى تحصيل التلاميذ ، ومتابعة ما قدمه المشرف من توجيهات خلال الفترة الأولى.



شكل رقم ٢. متوسط درجات الموافقة عن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في الزيارة الثانية للمدرسة المتوسطة

يظهر من جدول رقم ٦ أن الأعمال والمهام التي يؤديها المشرف التربوي في الزيارة الثانية بمستوى دلالة إحصائية هي: التأكد من سير المنهج وفق التخطيط الزمني المتفق عليه، ومتابعة ما تم تنفيذه من توجيهات ذكرها في الزيارة الأولى، والوقوف على مستوى تحصيل التلاميذ عامة. وتمثل هذه المهام ٣٨ من المهام التي يجب أن يؤديها في الزيارة الثانية.

إجابة السؤالين (الثالث والخامس): هل يوجد اختلاف في وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى ما يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الأولى حسب خبرة أو مؤهل المعلم؟

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
١	يتأكد من سيرك في المنهج وفق التخطيط الزمني المتفق عليه.	٤.٤	٠.٨٨	٢٥.٩٢	دال
٢	يتابع ما نفذته من توجهات ذكرها في الزيارة الأولى.	٣.٤	١.١٦	٨.٤٠	دال
٣	يقف على مستوى تحصيل تلاميذك عامة.	٤.١	١.٠٨	١٣.٧٠	دال
٤	يعرض عليك كيفية مراجعة الموضوعات التي درستها وربط بعضها ببعض.	٣.٠	١.٣٢	٨.٩١ -	غير دال
٥	يعرض عليك نماذج من التدريبات المتنوعة على المنهج يمكن الاستفادة منها في تدريب تلاميذك على التحليل والتعليل وإجادة التطبيق.	٢.٢	١.٢٩	٢٤.٢٤ -	غير دال
٦	يوجهك إلى ما يجب أن تكون عليه أسئلة الاختبارات من حيث دقتها وشمولها وقياسها للجوانب المستهدفة من دراسة المادة.	٢.٧	١.٣٨	١٤.٥٢ -	غير دال
٧	يراجع عينات عشوائية من أوراق الإجابة التي صححتها للاطمئنان على سلامة التقدير ودقته.	٢.٩	١.٤٨	١٠.١٩ -	غير دال
٨	يترك تقرير مفصلاً مشيراً فيه إلى المقترحات العملية التي يمكن تنفيذها خلال الفترة الباقية من العام.	٣.٤	١.٤٢	١.٥١ -	غير دال

يتضح من الجدول رقم ٧ عدم وجود اختلاف في نظرة معلمي المرحلة المتوسطة لما يقوم به المشرف التربوي فيما يختص بملاحظة أساليب التدريس حسب خبرة المعلم (قيمة الاحتمال = ٠,٠٨). أي أن أداء المشرف التربوي متماثل لكل فئات المعلمين حسب الخبرة. كما أن معامل الارتباط لمستوى أداء المشرف والخبرة ضعيف جدا وغير معنوي مما يدعم النتيجة السابقة.

جدول رقم ٧. يلاحظ أساليبك في تدريس المادة

الخبرة/المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع
١ إلى أقل من ٥	٧٠ ٪٤٧,٩	٣٨ ٪٢٦,٠	٢٢ ٪١٥,١	٦ ٪٤,١	١٠ ٪٦,٨	١٤٦
٥ إلى أقل من ١٠	٣٦ ٪٤٧,٤	٢٠ ٪٢٦,٣	١٦ ٪٢١,١	٤ ٪٥,٣		٧٦
١٠ إلى أقل من ١٥	٤٨ ٪٤٥,٣	١٨ ٪١٧,٠	٢٦ ٪٢٤,٥	١٠ ٪٩,٤	٤ ٪٣,٨	١٠٦
١٥ فأكثر	٩٦ ٪٤٨,٥	٥٤ ٪٢٧,٣	٣٦ ٪١٨,٢	٦ ٪٣,٠	٦ ٪٣,٠	١٩٨
تربوي	٢٤٠ ٪٤٦,٩	١٤٠ ٪٢٧,٣	٩٢ ٪١٨	٢٤ ٪٤,٧	١٦ ٪٣,١	٥١٢
غير تربوي	٣٤ ٪٥٦,٧	٨ ٪١٣,٣	١٦ ٪٢٦,٧	-	٢ ٪٣,٣	٦٠

وهذا يشير إلى أن المعلمين بغض النظر عن مستويات خبراتهم ينظرون إلى ما يقوم به المشرف التربوي فيما يتعلق بملاحظة أساليب تدريس المادة الدراسية نظرة متماثلة، ولا يوجد بينهم اختلاف.

توضح النتيجة كما بينها جدول رقم ٨ وجود اختلاف في آراء عينة الدراسة لأداء المشرف التربوي فيما يختص بمتابعة استخدام اللغة العربية الفصحى حسب خبرة المعلم عند مستوى دلالة (٠.٠١) (قيمة الاحتمال = ٠.٠٠). أي أن أداء المشرف التربوي يختلف باختلاف فئات المعلمين حسب خبراتهم. كما يوضح معامل الارتباط بين مستوى أداء المشرف والخبرة أن هناك علاقة طردية بينهما ذات دلالة إحصائية مما يعني أن المتابعة أو الإشراف يزداد بزيادة سنوات الخبرة. وهذا واضح إذا ما نظرنا لعمود "أبدا" حيث أفاد ١٨.١٪ من المعلمين الذين تتراوح خبرتهم ما بين ١ - ٥ سنوات أن المشرف التربوي لا يمارس هذا الدور، أي متابعة استخدام اللغة العربية، وانخفضت النسبة إلى ١٦.٢٪، للفئة ما بين ٥ و ١٠، ثم إلى ١٣.٢ و ٧.١ للفئتين ١٠ و ١٥ وأكثر من ١٥ سنة على التوالي.

جدول رقم ٨ . يتابع استخدامك للغة العربية الفصحى أثناء الشرح

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٤٠	٢٤	٣٠	٢٤	٢٦
	٪٢٧.٨	٪١٦.٧	٪٢٠.٨	٪١٦.٧	٪١٨.١
٥ إلى أقل من ١٠	١٦	٨	١٨	٢٠	١٢
	٪٢١.٦	٪١٠.٨	٪٢٤.٣	٪٢٧.٠	٪١٦.٢
١٠ إلى أقل من ١٥	٣٦	١٢	٢٤	٢٠	١٤
	٪٣٤.٠	٪١١.٣	٪٢٢.٦	٪١٨.٩	٪١٣.٢
١٥ فأكثر	٦٢	٤٤	٦٢	١٤	١٤
	٪٣١.٦	٪٢٢.٤	٪٣١.٦	٪٧.١	٪٧.١
تربوي	١٤٨	٩٠	١٣٤	٧٢	٦٠
	٪٢٩.٤	٪١٧.٩	٪٢٦.٦	٪١٤.٣	٪١١.٩
غير تربوي	٢٨	٨	٨	١٢	٤
	٪٤٦.٧	٪١٣.٣	٪١٣.٣	٪٢٠	٪٦.٧

وهذا يكشف أن المعلمين الجدد يتوقعون من المشرفين التربويين أكثر مما يتوقعه المعلمون أصحاب الخبرة، وأنه كلما زادت خبرة المعلم، اقتنع بالمستوى الذي يقوم به المشرف التربوي فيما يتعلق بمتابعة المعلمين لاستخدام اللغة العربية الفصحى.

جدول رقم ٩ . يفحص دفتر تحضيرك لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٩٦ ٪٦٤.٠	٢٦ ٪١٧.٣	٢٤ ٪١٦.٠	٢ ٪١.٣	٢ ٪١.٣
٥ إلى أقل من ١٠	٦٢ ٪٧٩.٥	١٢ ٪١٥.٤	٤ ٪٥.١	-	-
١٠ إلى أقل من ١٥	٧٤ ٪٦٨.٥	٢٢ ٪٢٠.٤	٨ ٪٧.٤	٢ ٪١.٩	٢ ٪١.٩
١٥ فأكثر	١٥٨ ٪٧٩.٨	٢٦ ٪١٣.١	٦ ٪٣.٠	٢ ٪١.٠	٦ ٪٣.٠
تربوي	٣٨٢ ٪٧٢.٩	٨٤ ٪١٦.٠	٤٢ ٪٨.٠	٨ ٪١.٥	٨ ٪١.٥
غير تربوي	٤٤ ٪٧٣.٣	١٠ ٪١٦.٧	٤ ٪٦.٧	٢ ٪٣.٣	-

توضح النتيجة المستعرضة بجدول رقم ٩ أنه يوجد اختلاف ذي دلالة إحصائية فيما يراه المعلمون تجاه أداء المشرف التربوي فيما يفحص دفتر التحضير لمعرفة مدى الجهد المبذول في إعداد الدرس حسب خبرة المعلم (قيمة الاحتمال = ٠.٠٠). أي أن أداء المشرف التربوي يختلف باختلاف فئات المعلمين حسب خبراتهم. كما يوضح معامل الارتباط أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء المشرف فيما يختص بهذه المهمة وسنوات الخبرة، مما يعني أن المتابعة أو الإشراف يزداد بزيادة سنوات خبرة المعلم. إذ أن ما يتوقعه المعلم صاحب الخبرة يختلف عن توقع المعلم القليل الخبرة من

المشرف التربوي، بحكم أن المشرف التربوي القديم قد تأقلم مع الواقع، ويرى أن ما يقوم به المشرف تجاه هذه المهمة يعتبر كافياً ومناسباً، على حين أن المعلم قليل الخبرة يرى أن في ذلك نقصاً واضحاً، وأن ما يقوم به المشرف تجاهه يعتبر متواضعاً فيما يتعلق بفحص دفتر التحضير الذي يقوم بإعداده.

جدول رقم ١٠. يتعرف على مدى التزامك بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج

الخبرة / المؤهل	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
١ إلى أقل من ٥	٨٤	٤٤	١٠	٦	٤
	%٥٦.٨	%٢٩.٧	%٦.٨	%٤.١	%٢.٧
٥ إلى أقل من ١٠	٤٨	٢٠	٦	٤	٠
	%٦١.٥	%٢٥.٦	%٧.٧	%٥.١	٠
١٠ إلى أقل من ١٥	٦٦	٢٦	١٢	٢	٠
	%٦٢.٣	%٢٤.٥	%١١.٣	١.٩	٠
١٥ فأكثر	١١٨	٥٠	١٨	٤	٤
	%٦٠.٨	%٢٥.٨	%٩.٣	%٢.١	%٢.١
تربوي	٣٠٤	١٣٨	٤٨	١٨	٦
	%٥٩.١	%٢٦.٨	%٩.٣	%٣.٥	%١.٢
غير تربوي	٤٠	١٦	٢	-	٢
	%٦٦.٧	%٢٦.٧	%٣.٣	-	%٣.٣

يتبين من جدول رقم ١٠ عدم وجود اختلاف في آراء المعلمين لأداء المشرف فيما يختص بالتعرف على مدى التزام المعلم بالتخطيط الزمني بحسب خبرة المعلم (قيمة الاحتمال = ٠.٦١). كما يوضح معامل ارتباط سبيرمان عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أداء المشرف فيما يختص بمدى التزام المعلم بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج وخبرة المعلم (قيمة الاحتمال = ٠.٥٢). مما يعني أن أداء المشرف في

هذا الجانب متماثل لكل المعلمين بصرف النظر عن اختلاف مدد خبرتهم . إذ تماثل نظرة المعلمين فيما يتعلق بالالتزام بالتخطيط الزمني لموضوعات المنهج بغض النظر عن الخبرة في التدريس ، ويظهر أيضا من الجدول أن المشرفين التربويين يقومون بهذه المهمة بشكل واضح أكثر من كثير من المهمات الأخرى.

يتضح من جدول رقم ١١ وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في أداء المشرف التربوي فيما يختص بدراسة الاختبارات التي يعطيها المعلم بحسب اختلاف خبرة المعلم. بينما لا توجد فروق ذات دلالة فيما يختص بهذه المهمة باختلاف نوع المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم.

جدول رقم ١١ . يدرس الاختبارات التي تعطيها وييدي ملحوظات حولها

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٤٨ ٪١٣.٥	٣٤ ٪١٣.٥	٢٦ ٪١٧.٦	٢٠ ٪٢٣.٠	٢٠ ٪٣٢.٠
٥ إلى أقل من ١٠	٨ ٪١٠.٨	١٦ ٪٢١.٦	١٦ ٪٢١.٦	٢٦ ٪٣٥.١	٨ ٪١٠.٨
١٠ إلى أقل من ١٥	٦ ٪٥.٦	٢٠ ٪١٨.٥	٤٢ ٪٣٨.٩	١٢ ٪١١.١	٢٨ ٪٢٥.٩
١٥ فأكثر	٣٠ ٪١٥.٣	٢٨ ٪١٤.٣	٥٢ ٪٢٦.٥	٤٢ ٪٢١.٤	٤٤ ٪٢٢.٤
تربوي	٦٢ ٪١٢.٢	٨٢ ٪١٦.١	١٤٠ ٪٢٧.٥	١١٠ ٪٢١.٦	١١٦ ٪٢٢.٧
غير تربوي	١٠ ٪١٦.٧	٨ ٪١٣.٣	١٤ ٪٢٣.٣	١٢ ٪٢٠.٠	١٦ ٪٢٦.٧

يتضح من جدول رقم ١٢ وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في نظر معلمي المرحلة المتوسطة لما يقوم به المشرف التربوي فيما يختص بالتعرف على أساليب رعاية التلاميذ المتخلفين دراسيا بحسب اختلاف خبرة المعلم، بينما لا يوجد اختلاف في آراء عينة الدراسة فيما يختص بهذه المهمة وذلك من جهة نوع المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم.

جدول رقم ١٢. يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتخلفين دراسيا إذا كان لديك أساليب

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٢٤	٣٠	٣٦	٢٨	٣٠
	%١٦,٢	%٢٠,٣	%٢٤,٣	%١٨,٢	%٢٠,٣
٥ إلى أقل من ١٠	١٦	١٠	٢٢	١٦	١٠
	%٢١,٦	%١٣,٥	%٢٩,٧	%٢١,٦	%١٣,٥
١٠ إلى أقل من ١٥	٨	٢٠	٣٢	١٦	٣٠
	%٧,٥	%١٨,٩	%٣٠,٢	%١٥,١	%٢٨,٣
١٥ فأكثر	٣٢	٣٠	٦٢	٤٠	٣٤
	%١٦,٢	%١٥,٢	%٣١,٣	%٢٠,٢	%١٧,٢
تربوي	٧٨	٩٤	١٤٨	١٠٠	٩٤
	%١٥,٢	%١٨,٣	%٢٨,٨	%١٩,٥	%١٨,٣
غير تربوي	١٠	١٤	٢٠	٨	٨
	%١٦,٧	%٢٣,٣	%٣٣,٣	%١٣,٣	%١٣,٣

يتضح من جدول رقم ١٣ عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية لعينة الدراسة في أداء المشرف التربوي فيما يختص برعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا بحسب اختلاف خبرات ومؤهل المعلم.

جدول رقم ١٣ . يتعرف على أساليبك في رعاية تلاميذك المتفوقين دراسيا، إذا كان لديك أساليب

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٢٠ ٪١٣,٥	٢٢ ٪١٤,٩	٤٦ ٪٣١,١	٢٢ ٪١٤,٩	٣٨ ٪٢٥,٧
٥ إلى أقل من ١٠	١٢ ٪١٦,٢	١٠ ٪١٣,٥	٢٠ ٪٢٧,٠	١٦ ٪٢١,٦	١٦ ٪٢١,٦
١٠ إلى أقل من ١٥	١٠ ٪٩,٣	١٤ ٪١٣,٠	٢٤ ٪٢٢,٢	٣٢ ٪٢٩,٦	٢٨ ٪٢٥,٩
١٥ فأكثر	٤٦ ٪١٢,١	٤٤ ٪١٣,١	٥٨ ٪٢٩,٣	٢٦ ٪٢٢,٢	٢٤ ٪٢٣,٢
تربوي	٧٤ ٪١٤,٣	٦٨ ٪١٣,٢	١٥٤ ٪٢٩,٨	١١٠ ٪٢١,٣	١١٠ ٪٢١,٣
غير تربوي	٨ ٪١٣,٣	١٢ ٪٢٠,٠	١٨ ٪٣٠,٠	١٢ ٪٢٠,٠	١٠ ٪١٦,٧

يتبين من جدول رقم ١٤ أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في آراء معلمي المرحلة المتوسطة فيما يقوم به المشرف التربوي فيما يختص بنقل المشرف التربوي الخبرات من مدارس أخرى حسب خبرة المعلم بينما لا يوجد هناك اختلاف في أداء المشرف فيما يختص بهذه المهمة باختلاف نوع المؤهل التربوي الذي يحمله المعلم. وهذا يتفق مع دراسة Sally حيث أشارت الدراسة إلى أن المشرف التربوي يساعد على نقل احتراف المهنة وذلك من خلال مقابلاته مع فئات مختلفة من المعلمين.

جدول رقم ١٤ . ينقل إليك خبرات من مدارس أخرى

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٢٦ ٪١٧.٣	١٦ ٪١١.٧	٤٢ ٪٢٨.٠	٢٨ ٪١٨.٧	٣٨ ٪٢٥.٣
٥ إلى أقل من ١٠	١٠ ٪١٢.٨	١٢ ٪١٥.٤	٨ ٪١٠.٣	١٢ ٪١٥.٤	٣٦ ٪٤٦.٢
١٠ إلى أقل من ١٥	٨ ٪٧.٣	٨ ٪٧.٣	٢٢ ٪٢٠.٠	٢٨ ٪٢٥.٥	٤٤ ٪٤٠.٠
١٥ فأكثر	١٤ ٪٧.١	١٢ ٪٦.١	٤٤ ٪٢٢.٤	٥٢ ٪٢٦.٥	٧٤ ٪٣٧.٨
تربوي	٥٢ ٪١٠.٠	٦٢ ٪١١.٩	١١٠ ٪٢١.١	١١٦ ٪٢٢.٢	١٨٢ ٪٣٤.٩
غير تربوي	١٠ ٪١٦.٧	٤ ٪٦.٧	١٢ ٪٢٠.٠	١٠ ٪١٦.٧	٢٤ ٪٤٠.٠

يتبين من جدول رقم ١٥ عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية لعينة الدراسة في أداء المشرف فيما يختص بإعداد تقرير مفصل موضحا فيه جوانب القوة والضعف حسب خبرة المعلم . ويتبين من هذه النتيجة أن عينة الدراسة ينظرون نظرة متماثلة إلى دور المشرف التربوي تجاه (كتابة تقرير ، ...) ، وأن أداء المشرف التربوي فيما يختص بهذه المهمة متماثل لكل فئات المعلمين حسب خبراتهم. ويتضح أيضا وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في نظرة معلمي المرحلة المتوسطة لأداء المشرف التربوي فيما يختص بهذه المهمة باختلاف نوع المؤهل العلمي للمعلم.

جدول رقم ١٥ . يترك تقريراً مفصلاً في سجل التوجيه بالمدرسة يحدد في وضوح جوانب القوة والضعف عندك مع اقتراحاته لكل منها

الخبرة / المؤهل	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
١ إلى أقل من ٥	١٠٤ ٪٧٠.٣	٢٦ ٪١٧.٦	٨ ٪٥.٤	٦ ٪٤.١	٤ ٪٢.٧
٥ إلى أقل من ١٠	٦٠ ٪٧٦.٩	٨ ٪١٠.٣	٢ ٪٢.٦	٢ ٪٢.٦	٦ ٪٧.٧
١٠ إلى أقل من ١٥	٧٨ ٪٧٠.٩	١٦ ٪١٤.٥	٨ ٪٧.٣	٨ ٪٧.٣	-
١٥ فأكثر	١٤٠ ٪٧١.٤	٢٨ ٪١٤.٣	١٤ ٪٧.١	٨ ٪٤.١	-
تربوي	٣٨٦ ٪٧٣.٩	٦٠ ٪٦.٥	٣٤ ٪٦.٥	٢٦ ٪٥.٠	١٦ ٪٣.١
غير تربوي	٣٤ ٪٥٦.٧	٢٢ ٪٣٦.٧	٢ ٪٣.٣	٢ ٪٣.٣	-

إجابة السؤالين (الرابع والسادس): هل تختلف وجهات نظر معلمي المرحلة المتوسطة تجاه مستوى ما يقوم به المشرف التربوي عند الزيارة الثانية وذلك حسب (خبرة / مؤهل) المعلم؟

يتضح من جدول رقم ١٦ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعينة الدراسة لما يقوم به أداء المشرف التربوي خلال الزيارة الثانية فيما يختص بالتأكد من سير المنهج وفق التخطيط الزمني حسب خبرة المعلم، وهذا يعني أن معلمي المرحلة المتوسطة، بغض النظر عن خبرتهم في التدريس، ينظرون إلى مهمة أو دور المشرف التربوي فيما يتعلق بتأكده من سير المعلم في المنهج وفق التخطيط الزمني المتفق عليه نظرة غير متماثلة، بينما

لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المعلمين لأداء المشرف فيما يختص بهذه المهمة وذلك من جهة اختلاف المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم.

جدول رقم ١٦ . يتأكد من سيرك في المنهج وفق التخطيط الزمني المتفق عليه

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٧٦ %٥١.٤	٣٨ %٢٥.٧	٢٦ %١٧.٦	٤ %٢.٧	٤ %٢.٧
٥ إلى أقل من ١٠	٥٠ %٦٥.٨	١٦ %٢١.١	١٠ %١٣.٢	-	-
١٠ إلى أقل من ١٥	٦٨ %٦١.٨	٢٠ %١٨.٢	١٦ %١٤.٥	٤ %٣.٦	٢ %١.٨
١٥ فأكثر	١٢٤ %٦٣.٤	٤٦ %٢٣.٧	٢٠ %١٠.٣	-	٤ %٢.١
تربوي	٣١٤ %٦٠.٦	١١٨ %٢٢.٨	٧٠ %١٣.٥	٨ %١.٥	٨ %١.٥
غير تربوي	٣٦ %٦٢.١	١٦ %٢٧.٦	٤ %٦.٩	٢ %٣.٤	-

يتبين من جدول رقم ١٧ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمي المرحلة المتوسطة لأداء المشرف التربوي فيما يختص بمتابعة تنفيذ توجيهات الزيارة الأولى حسب (خبرة / مؤهل) المعلم . وهذا يعني أن عينة الدراسة بغض النظر عن خبرتهم أو نوع مؤهلهم يتفقون في نظرتهم إلى ما يقوم به المشرف التربوي فيما يتعلق بهذه المهمة. هذا مرجعه إلى أن متابعة الملاحظات التي ذكرت خلال الزيارة الأولى هي ما اعتاد عليه المشرفون التربويون ، وقد يعزى سبب ذلك إلى افتقار كثير منهم لاستخدام أساليب حديثة لدى ممارسة الإشراف.

جدول رقم ١٧. يتابع ما نفذته من توجيهات ذكرها لك في الزيارة الأولى

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٥٨ ٪٣٩.٢	٤٦ ٪٣١.١	٢٦ ٪١٧.٦	١٠ ٪٦.٨	٨ ٪٥.٤
٥ إلى أقل من ١٠	٢٨ ٪٣٥.٩	٢٨ ٪٣٥.٩	١٢ ٪١٥.٤	٨ ٪١٠.٣	٢ ٪٢.٦
١٠ إلى أقل من ١٥	٤٤ ٪٤١.٥	٢٦ ٪٢٤.٥	٢٦ ٪٢٤.٥	٣ ٪١.٩	٨ ٪٧.٥
١٥ فأكثر	٧٦ ٪٣٨.٨	٤٢ ٪٢١.٤	٥٠ ٪٢٥.٥	١٢ ٪٦.١	١٦ ٪٨.٢
تربوي	٢٠٨ ٪٤٠.٠	١٤٤ ٪٢٧.٧	١٠٤ ٪٢٠.٠	٣٠ ٪٥.٨	٣٤ ٪٦.٥
غير تربوي	٢٦ ٪٤٤.٨	٢٢ ٪٣٧.٩	٦ ٪١٠.٣	٤ ٪٦.٢	-

يتضح من جدول رقم ١٨ وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في نظرة المعلمين تجاه أداء المشرف التربوي فيما يختص بمراجعة عينات عشوائية من إجابات اختبارات الطلاب حسب خبرة المعلمين ، وهذا يشير إلى أن نظرة المعلمين لما يقوم به المشرف التربوي غير متماثلة على اختلاف خبراتهم . وفي المقابل لا يوجد هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية في نظرة المعلمين - على اختلاف مؤهلاتهم - لما يقوم به المشرف التربوي فيما يختص بهذه المهمة.

جدول رقم ١٨ . يراجع عينات عشوائية من أوراق الإجابة التي صححتها

الخبرة / المؤهل	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
١ إلى أقل من ٥	٢٠ ٪١٤.١	٢٢ ٪١٥.٥	٢٤ ٪١٦.٩	٢٠ ٪١٤.١	٥٦ ٪٣٩.٤
٥ إلى أقل من ١٠	١٨ ٪٢٤.٣	٨ ٪١٠.٨	٢٢ ٪٢٩.٧	١٠ ٪١٣.٥	١٦ ٪٢١.٦
١٠ إلى أقل من ١٥	١٦ ٪١٦.٠	٢٢ ٪٢٢.٠	٢٢ ٪٢٢.٠	١٠ ٪١٠.٠	٣٠ ٪٣٠.٠
١٥ فأكثر	٤٨ ٪٢٤.٧	١٤ ٪٧.٢	٥٦ ٪٢٨.٢	٣٢ ٪١٦.٥	٤٤ ٪٢٢.٧
تربوي	١٠٤ ٪٥.١	٧٤ ٪١٤.٩	١٢٠ ٪٢٤.٢	٦٢ ٪١٢.٥	١٣٦ ٪٢٧.٤
غير تربوي	١٠ ٪١٧.٩	١٠ ٪١٧.٩	١٢ ٪٢١.٤	١٠ ٪١٧.٩	١٤ ٪٢٥.٠

يتضح من جدول رقم ١٩ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المعلمين ذوي الخبرة عنهم لمن هم من أصحاب الخبرة الأقل لما يؤديه المشرف التربوي فيما يختص بإعداد تقرير مفصل يحتوي على المقترحات العملية التي يمكن تنفيذها خلال الفترة الباقية من العام الدراسي. ويظهر أيضا من الجدول أن المشرف التربوي يولي اهتماما أكبر فيما يختص بهذه المهمة للمعلمين من ذوي المؤهلات الغير تربوية.

جدول رقم ١٩ . يترك تقريراً مفصلاً مشيراً فيه إلى المقترحات العملية التي يمكن تنفيذها خلال الفترة الباقية من العام الدراسي

الخبرة / المؤهل	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
١ إلى أقل من ٥	٣٤	٢٨	٣٤	١٦	٢٨
	%٢٤.٣	%٢٠.٠	%٢٤.٣	%١١.٤	%٢٠.٠
٥ إلى أقل من ١٠	٢٦	١٦	١٨	١٠	٨
	%٣٣.٣	%٢٠.٥	%٢٣.١	%١٢.٨	%١٠.٣
١٠ إلى أقل من ١٥	٤٢	٢٢	٢٢	٨	١٤
	%٣٨.٤	%٢٠.٤	%٢٠.٤	%٧.٤	%١٣.٠
١٥ فأكثر	٦٤	٢٠	٦٢	٢٠	٣٠
	%٣٢.٧	%١٠.٢	%٣١.٦	%١٠.٢	%١٥.٣
تربوي	١٦٦	٩٢	١٢٦	٤٦	٨٢
	%٣٢.٤	%١٨.٠	%٢٤.٦	%٩.٠	%١٦.٠
غير تربوي	١٨	١٠	١٦	١٢	٢
	%٣١.٠	%١٧.٢	%٢٧.٦	%٢٠.٧	%٣.٤

التوصيات

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة ، فإن الباحث

يوصي بما يلي .

١ - ضرورة إعادة صياغة أهداف الإشراف التربوي وآلية تنفيذ تلك الأهداف

بما يتفق والاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم بصورة عامة وأساليب التعلم الفعال بصورة خاصة .

٢ - تحديد مهام ومسؤوليات المشرف التربوي بشكل علمي ودقيق ، بحيث

يمكن قياسها ومتابعتها من قبل الجهات التعليمية المختصة .

- ٣- ضرورة عمل البرامج والدورات التدريبية للمشرفين التربويين للرفع من مستواهم العلمي والإشرافي ، وتزويدهم بما يستجد في المجال التربوي من بحوث ودراسات من أجل تحسين العملية الإشرافية والتربوية.
- ٤ - تطوير نموذج تقويم المعلم المستخدم حالياً من قبل إدارة الإشراف التربوي ، بحيث يصمم على أسس ومعايير علمية وتربوية وإدارية شاملة تقيس دور وأداء المعلم في العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه.
- ٥ - الاهتمام بالتقارير التربوية المرفوعة من قبل المشرفين التربويين ودراساتها وتحليلها بشكل علمي وذلك لكونها من المصادر الرئيسة المهمة في تطوير العملية التعليمية بصورة عامة وعلى وجه الخصوص الممارسات الميدانية.
- ٦- توعية المعلمين بمفهوم الإشراف التربوي الحديث ، وأهمية المشرف التربوي في العملية التعليمية ، كي يزول ما علق في أذهانهم من نظرة سلبية عن الإشراف التربوي الذي يعتمد على البحث عن الأخطاء في كثير من جوانبه.
- ٧ - يجب التقليل من الأعمال الإدارية التي يكلف بها المشرف التربوي كي يتمكن من أداء مهامه بكفاءة وسهولة ، وأن تسند الأعمال الإدارية إلى قسم مختص في إدارة الإشراف التربوي.
- ٨ - ضرورة التنسيق بين إدارات التعليم وولايات التربية وولايات المعلمين في مجال إعداد وتطوير المشرفين التربويين عن طريق الإعداد الأكاديمي والتخصصي والتربوي ، وعمل الدراسات والبحوث التربوية في مجال الإشراف التربوي من قبل المتخصصين.
- ٩ - ضرورة العمل ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ، مثل استخدام الإشراف العيادي (الإكلينيكي) ، والإشراف بالأهداف ، والإشراف التشاركي ، والإشراف التطويري كنوع من أنواع الإشراف التربوي ، وذلك لعلاج الكثير

من معوقات فاعلية الإشراف التربوي والاهتمام بنوعية المعلم وتدريبه التدريب المناسب لحاجاته الحقيقية.

١٠ - إجراء البحوث والدراسات التربوية في المجالات التي لم تشملها هذه الدراسة من أجل تفعيل دور الإشراف التربوي في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

المراجع

- [١] نشوان، يعقوب. "تقويم الممارسات الإشرافية في الأردن من وجهة نظر المعلمين." *دراسات تربوية: مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٤ (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).*
- [٢] القرني، على بن سعد، وموافق فواز الرويلي. "مؤهلات ومهام الموجه التربوي من وجهة نظر مديري التعليم في المملكة العربية السعودية." *رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض (شعبان ١٤١١هـ)، ١٣٤-١٣٧.*
- [٣] Nolan, Jim, Brent Hawker, and Pam Francis. "Case Studies: Window onto Clinical Supervision." *Journal of Education Leadership*, 51, no. 2 (1993), 51-56.
- [٤] الهذلي، عبد الله بن محسن. "مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمى المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين." *المجلة التربوية، ٩، ٤٣٥ (ربيع ١٩٩٥م).*
- [٥] القرني، على بن عبد الخالق. "اختيار وإعداد المعلم وتقويم أدائه في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. دراسة." *مجلة التوثيق التربوي، وزارة المعارف، الرياض، ٣٦ (١٤١٦هـ/١٩٩٥ - ١٩٩٦م)، ١٣-٢٩.*
- [٦] الثبيتي، عوض عوض. "آراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في مدينة الطائف." *رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٦، ٥٦٤ (١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ٦٥ - ٧٩.*
- [٧] المغدي، الحسن محمد. "معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الأحساء التعليمية." *مجلة مركز البحوث التربوي، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ٦، ٤١٢ (يوليه ١٩٩٧م)، ١٠٠ - ١٠١.*
- [٨] دولة، عبد الخالق جلال الدين. "مدى رضا معلمى التربية الإسلامية عن الممارسات الإشرافية." *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٧هـ.*
- [٩] Zepeda, Sally J., and Judith A Ponticell. "At Cross-Purposes: What Do Teachers Need, Want, and Get from Supervision?" *Journal of Curriculum & Supervision*, 14 (1998), 67-87.

- [١٠] Claudet, Joseph G., and Chad D. Ellett. "Conceptualization and Measurement of Supervision as a School Organizational Climate Construct". *Journal of Curriculum and Supervision*, 14, no.4 (1999), 317-56.
- [١١] Ebmeier, Howard, and Jancie Nicklaus. "The Impact of Peer and Principal Collaborative Supervision on Teachers' Trust, Commitment, Desire for Collaboration and Efficacy." *Journal of Curriculum & Supervision*, 14, no.4 (1999), 361-78.
- [١٢] الحماد، إبراهيم سعد، "معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٢١هـ.
- [١٣] Sullivan, Susan. "Alternative Approaches to Supervision: Cases from the Field." College of Staten Island, Jeffrey Glanz, Kean University. 3rd ed., 15: 212-235. 2000.

Tasks Made By Educational Supervisors towards Intermediate Stage Teachers from the Teachers' Points of Views

Othman N. O. Al Burikan

Assistant Professor, Curriculum and Instruction Department
College of Education , King Saud University
Riyadh, Saudi Arabia

Abstract . The aim of this study is to acknowledge some tasks made by educational supervisors towards intermediate stage teachers from the teachers' point of views. The sample was composed of some 622 teachers, from governmental schools, intermediate level. Then, they were selected randomly from the seven educational supervising centers in Riyadh City (Northern, Western, Southern, Eastern, Central, Rawdah, and Al Sweidi). The percentage of sample to population is 17.69%. The researcher designed a questionnaire, composed of three parts, the first part deals with some information about the teacher's experience, academic qualification, and subject taught. The second part of the questionnaire discusses what the educational supervisor does in each visit. The third part deals with supervising activity, made by the supervisor in the second visit.

After viewing Arab and foreign studies in the field of educational supervision, and after conducting statistical analysis, the study reached the following results. The most important of these results is the development of the teacher evaluation form currently used by the educational supervising department. That is, it is to be designed on the basis of educational and scientific criteria, which measure the role and performance of the teacher in the educational process in and outside the class. In addition, the study concentrates on the importance of educational reports submitted by educational supervisors to be scientifically studied and analyzed. for these reports are main source necessary for developing teachers' performance and increasing their educational level. Also, these reports can be used to treat some effective constraints of educational supervision efficiency, and paying more interest for teachers type and in service training. So, new attitudes and approachs in the field of educational supervision should be adopted, such as using clinical supervision, cooperative supervision, objected supervision, and developmental supervision, as part of educational supervision.